

ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام  
إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة  
بالمملكة العربية السعودية

د.د/ عزيزة ضبيان زغير الضلعان

أستاذ مساعد- كلية التصميم والفنون

جامعة الحدود الشمالية

المستخلص:

ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية أصبح فن المعلقات النسجية من الفنون التطبيقية التي لها قيمة فنية وجمالية عالية لدى المجتمعات المتحضرة، ووسيلة هامة لتجميل المباني العامة والمنازل، وهناك محاولات كثيرة في العالم لتطوير الأساليب التطبيقية للنسيج، خرجت من نطاق التركيز على التصميم إلى الاهتمام بالأساليب النسجية التطبيقية؛ للحصول على تأثيرات جمالية وملمسية في المعلقة النسجية، وأصبح تصميم المعلقة يظهر من خلال الشكل واللون والملمس، والتأثيرات الناتجة من تعدد التقنيات، ويهدف البحث الحالي إلى ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية، وقياس نسبة اتفاق المتخصصين والمستهلكات على هذه المعلقات، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق؛ وذلك لمناسبته لتحقيق أهدافه، وتوصلت نتائج البحث إلى ارتفاع درجة قبول كل من المتخصصين والمستهلكات لتصميمات المعلقات النسجية المطرزة المبتكرة؛ حيث إن التصميم " ٤ " كان أفضل التصميمات وفقاً لآراء المتخصصين، يليه التصميم " ٢ "، ثم التصميم " ١ "، ثم التصميم " ٥"، وأخيراً التصميم " ٣"، بينما حصل التصميم "٤" على أفضل التصميمات وفقاً لآراء المستهلكات، يليه التصميم " ٢ "، ثم التصميم "١"، ثم التصميم "٥"، وأخيراً التصميم "٣".

الكلمات المفتاحية:

معلقات ، تراث، منطقة حمى، إعادة تدوير، مخلفات.

## Creating embroidered textile pendants inspired by the cultural heritage of the “Hima” region, using a recycling strategy for clothing and textile industry waste to support tourism In the Kingdom of Saudi Arabia

### Abstract:

The art of textile hangings has become one of the applied arts that has a high artistic and aesthetic value in civilized societies, and an important means of beautifying public buildings and homes. There are many attempts in the world to develop applied methods of weaving, which have moved from the scope of focusing on design to paying attention to applied textile methods, to obtain aesthetic effects. And tactility in the textile suspension, The design of the pendant became apparent through shape, color, texture, and the effects resulting from multiple techniques. The research aimed to create embroidered textile pendants inspired by the cultural heritage of the “Hima” region, using a strategy of recycling the waste of the clothing and textile industry to support tourism in the Kingdom of Saudi Arabia, and measuring the percentage of agreement between specialists and consumers. On embroidered textile pendants inspired by the cultural heritage of the “Hima” region using a recycling strategy for clothing and textile industry waste. To support tourism in the Kingdom of Saudi Arabia, the research followed the descriptive analytical approach with application, in order to suit it to achieve the objectives of the research. The results of the research reached a high degree of acceptance by both specialists and consumers of the designs of innovative embroidered textile pendants. Whereas design “4” was the best design According to the opinions of specialists, it was followed by Design “2”, then Design “1”, then Design “5”, and finally Design “3”, while Design “4” got the best designs according to the opinions of consumers, followed by Design “2”, then Design “ 1”, then design “5”, and finally design “3”.

**Keywords:** Pendants, Heritage, Hima Area, Recycling, Waste.

## مقدمة:

يرتقي الفنان بأفكاره في السعي وراء كل ما هو جديد للتطوير والابتكار؛ فيبدأ بالبحث عن الأشياء التي تمكنه من الوصول لتطبيق الأفكار في أي مجال على أرض الواقع، وتعد العملية الابتكارية هي القدرة على اكتشاف علاقات جديدة وتشكيل مفاهيم جديدة من مفهوميين أو أكثر موجودين قبل ذلك في العقل؛ فكل ابتكار يعد دمجًا جديدًا للأفكار، وتعتمد عملية التصميم على قدرة المصمم على الابتكار، فهو يستغل ثقافته وقدراته التخيلية ومهارته في ابتكار عمل يتصف بالجدة؛ فالتصميم عمل مبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها، ويعد فن التطريز - بلا شك - من أرقى أنواع الفنون، فقد احتل مكانة مهمة سواء بالنسبة لتزيين القطع الملبسية أو لتزيين مفروشات المنازل. (رجاء مصطفى؛ وفاطمة مشبي، ٢٠٢٣، ٢٨٠: ٢٨١)

والتصميم عبارة عن صياغة العلاقات التشكيلية بإحكام يخدم بناء العمل الفني، كما أنه من أهم عناصر العملية الابتكارية، ويتكون من التعبير المبتكر لفكرة ما؛ فعملية التصميم ليست عبارة عن رسم الخط والشكل، وإنما هي أكثر من هذا؛ فهي تحتاج لمن يترجم هذا الخط إلى صورة شيء ملموس يتلاءم مع حاجات وأذواق وتقاليد المجتمع. (هدى التركي، ٢٠١٢، ٣٣٥)

يُعد فن النسيج تراثًا إنسانيًا؛ لما يتضمنه من ثقافة وفكر وإبداع الفنان، كما يتضمن أيضًا المهارة في استخدام الأدوات والتقنيات والأساليب التي تؤدي دورًا هامًا في تميز المشغولة النسجية، وارتباط الإنسان ببيئته وتفاعله مع هذه البيئة أخذًا وعطاءً مما جعله يفكر في تجميل حياته؛ فاستخدم الفنان النسيج بتقنياته وأساليبه المختلفة ذات الحس الجمالي ليصنع الثوب والأغطية والمفروشات وتزيين منزله بالمعلقات، وهو ما دفعه إلى استخدام توليفة من التقنيات النسجية المختلفة في المشغولة الواحدة؛ حتى يثري تلك المشغولة بالقيمة الجمالية من الملامس والتأثيرات اللونية والزخرفية المرسومة وغيرها؛ فأصبح فن النسيج مؤخرًا من الفنون القوية والفعالة التي تتصف بالتغير السريع في الشكل والمضمون الفكري. (مي أبو زيد؛ وآخرون، ٢٠١٨، ١١٢، ١١٣)

ويُعتبر فن المعلقات النسجية من الفنون التطبيقية التي لها قيمة فنية وجمالية عالية لدى المجتمعات المتحضرة، ووسيلة هامة لتجميل المباني العامة والمنازل، وهناك محاولات كثيرة في العالم لتطوير الأساليب التطبيقية للنسيج المرسوم خرجت من نطاق التركيز على التصميم إلى الاهتمام بالأساليب النسجية التطبيقية، للحصول على تأثيرات جمالية وملمسية في المعلقة النسجية. (غادة الصياد، ٢٠١٧، ١)؛ (الأمير بطرس، ١٩٩٦، ٢٣)

وتمثل النسجيات اليدوية إحدى الفنون التشكيلية التي تعتمد على التقنيات والأساليب المتنوعة في بناء التصميم النسجي؛ حيث ترتبط التقنية بالتطور الفني والتكنولوجي، فمع التطور تزداد المعرفة، ولقد أثرت روح العصر في الفنون التشكيلية نتيجة الرغبة في البحث عن صياغات مبتكرة

تنتج من إبداع المصمم بفكره ويده، وأصبح عليه أن يتناول أشكالاً فنية متنوعة تحقق ثراءً جمالياً؛ فانصهرت مجالات الفن التشكيلي المختلفة في بوتقة الإبداع، فأصبح المسطح النسجي يحمل بين طياته مضموناً فكرياً لمحاكاة الواقع بشكل فني معاصر. (إيمان موسى، ٢٠١٠، ٢٤٨)

ويعد التطريز أقدم أساليب زخرفة المنسوجات على مر العصور التاريخية؛ حيث يساعد على إحداث ملامس مختلفة على سطح النسيج عن طريق استخدام الخيوط والغرز الزخرفية والخامات المختلفة، والتطريز يرفع من قيمة القطعة الملابسية ويضيف الجمال والعظمة على الملابس؛ فهو أحد الفنون الزخرفية الراقية التي تجمع بين المهارات الفنية والجوانب الجمالية.

(رحاب إبراهيم؛ ومي عبد الغني، ٢٠٢١، ٢٧٠)

أعلنت لجنة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "اليونسكو"، في اجتماعات دورتها الرابعة والأربعين في ١٤ ذو الحجة ١٤٤٢ هـ/ ٢٤ يوليو ٢٠٢١م، تسجيل منطقة "جمى الثقافية" بنجران في قائمة التراث العالمي للمنظمة، باعتبارها موقعاً ثقافياً ذا قيمة استثنائية للتراث الإنساني.

ولقد شهدت المنطقة المحيطة بآبار جمى الاستيطان البشري منذ آلاف السنين، واشتهرت بأنها من المحطات المهمة على طرق القوافل القادمة من جنوب شبه الجزيرة العربية؛ فهي من أهم مواقع الرسوم الصخرية بالمملكة العربية السعودية، إذ تحتضن أكثر من ١٣ موقعاً، فيها رسوم لمناظر صيد ورعي وأشكال آدمية رسمت بأكبر من الحجم الطبيعي، إلى جانب كتابات بالخط الثمودي، وأسهم التعاقب الحضاري المتواصل على المنطقة في إنتاج كثير من الآثار والنقوش، وأظهرت الاكتشافات الأثرية الأخيرة في المنطقة من خلال فرق سعودية ودولية متخصصة حضارات تعود إلى العصر الحجري؛ حيث سجلت أعمال البعثة السعودية اليابانية نحو ٩٠ نقشاً، وتُظهر النقوش والكتابات حيوية موقع جمى وأهميته كمحطة اتصال حضاري وإنساني في فترات زمنية متعددة، وتوضح الصور (١، ٢، ٣) مجموعة من الزخارف الكتابية والهندسية والحيوانية بمنطقة جمى الثقافية.



صور (١، ٢، ٣) مجموعة من الزخارف الكتابية والهندسية والحيوانية بمنطقة جمى الثقافية

(<https://ksaforunesco.org>)

ويؤكد (شريف تماراز؛ وآخرون، ٢٠١٤، ٣) أنه كلما ازدادت الخامات تنوعاً في مجال النسيج كلما أدى ذلك إلى إثراء هذا المجال، وخاصة إمكانية تطويع خامات بيئية وطبيعية صديقة للبيئة أكثر؛ فالبيئة أصبحت تذخر بالعديد من الخامات والملابس والألوان ومظاهر السطح، مما يوحي للمصمم باستحداث أعمال فنية نسجية جديدة غنية تختلف فيها الرؤى الفنية والأفكار وأساليب النسيج وتخانات الخيوط والألوان.

ويقوم المصممون بدور صعب لتحقيق التوازن بين رغبات المستهلك، والنواحي الوظيفية والجمالية من خلال اقتراح تصميم مستدام منذ "وضع الفكرة التصميمية، اختيار الخامات، الألوان، وتقنيات التنفيذ بمواصفات فنية وتكنولوجية حديثة" تتماشى مع متطلبات الاستدامة، لذا يجب على المصمم أن يكون لديه إدراك معرفي عميق للاستخدام الأمثل لخامات الإنتاج، وتقنين النفايات الناتجة منها، أو الاستفادة من هذه النفايات وإعادة تدويرها، وتقوم إستراتيجية التنمية المستدامة في التصميم على عدة محاور؛ تتمثل في: "إعادة استخدام النفايات، وإعادة التدوير إلى منتجات أعلى قيمة، وإصلاح وإعادة الجانب الجمالي للمنتجات، وإعادة مفاهيم التصميم الحالية، وتخفيض مخلفات مراحل القص والإنتاج". (Fadara, T., & et al, 2021, p3)

وتعد عملية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة من العمليات الهامة التي تحقق الاستفادة العظمى، وتؤدي إلى ترشيد الاستهلاك، وبالتالي تقليل التكلفة وكسب الفائدة بكل ما هو متاح، مما يعمل على زيادة الفوائد الاقتصادية، من خلال توظيفها في منتجات نفعية مثل "الملابس، المكملات الملبسية، المعلقات الجدارية، المفروشات المنزلية، الألبيكات، والقصاصات الفنية"؛ حيث تتيح المشغولة النسجية اليدوية الآفاق أمام المصمم لعمل تصميمات متنوعة ومبتكرة، من خلال تحقيق التوافق بين مكونات العمل الفني.

(نورا العدوي، ٢٠١٧، ١٨٨)

وتعد فضلات الأقمشة والخيوط ومستلزمات الإنتاج من العوادم قليلة الاستغلال التي ينبغي الاستفادة منها؛ لذا فإن إعادة تدويرها يعيدها صالحة للاستعمال في إنتاج منتجات أخرى تعرف بالمنتجات الثانوية أو المنتجات الجديدة الصديقة للبيئة، ومن هنا فإن إعادة تدوير تلك المخلفات وتوظيفها في الاستخدامات المختلفة يعمل على ترشيد الاستهلاك الذي يؤدي بدوره إلى تحقيق الأرباح، لذا نجد أن هذه الصناعة من الصناعات المهمة التي تسهم في الاستفادة العظمى من الخامات النسيجية، وبالتالي تقليل التكلفة وكسب الفائدة بكل ما هو متاح، مما يعمل على زيادة الفوائد الاقتصادية. (ثناء سرحان، ٢٠١١، ٤٩٨)

وتزخر المملكة العربية السعودية بموروث ثقافي وإرث تاريخي يؤكد دورها في الحضارة الإنسانية؛ حيث تقاطعت على أرضها الكثير من حضارات العالم، وقد عملت الهيئة العامة للسياحة

والتراث الوطني بالمملكة على قطاع الآثار وفق إستراتيجية محددة لتطوير القطاع، تشمل منهجية للتعامل مع الآثار والمتاحف بجميع محافظات ومناطق المملكة، ويعد قطاع السياحة في المملكة العربية السعودية من القطاعات الواعدة الناشئة ذات النمو السريع، والتي أفردت لها سياسة المملكة الجديدة مساحة خاصة من الاهتمام والرعاية؛ حيث أشارت أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى تطوير قطاع السياحة ودعمه بشتى الطرق؛ فالمملكة مقصد سياحي عالمي، وقد شكلت السياحة تطوراً واهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة.

(الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠٢٠)؛ (جيهان الشنبري، وآخرون، ٢٠٢٣، ٢) وتوجهت الباحثة للاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت موضوعات البحث من حيث تطبيق معايير الاستدامة متمثلة في: إستراتيجية إعادة التدوير لمخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لابتكار منتجات قابلة للاستهلاك، مما يساعد في الحفاظ على المكتسبات البيئية، بالإضافة إلى الدراسات والبحوث التي تناولت التراث الزخرفي واستحدثاته فنياً بأسلوب مسير للعصر الحالي بتقنيات تطبيقية متنوعة، وتمثلت هذه الدراسات في كل من دراسة (حصه الفهيد، ٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى: التعرف على الأساليب المتنوعة للاستفادة من بقايا الأقمشة، وإعادة تدويرها باستخدام أساليب إبداعية من خلال توليف الخامات بشكل يصلح للتصميم على المانيكان، ويعزز التنمية المستدامة، ودراسة (فاتن العجلان؛ ونسرين النقيب، ٢٠٢٣)، والتي هدفت إلى: ابتكار معلقات نسجية جدارية مستلهمة من تراث المنطقة الجنوبية السعودية، باستخدام التقانات الحديثة في التنفيذ المتمثلة في (الطباعة ثلاثية الأبعاد، التطريز ثلاثي الأبعاد، التطريز الآلي، الأقمشة المضيفة، الطباعة الرقمية)، ودراسة (مشاعل الفانز؛ ورائيا أحمد، ٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى: استحداث زخارف من النقوش التراثية بمنطقة "نجد" وابتكار تصميمات ملابس نسائية لفترة السهرة، باستخدام تقنيات التطريز ثلاثي الأبعاد المتمثل في "الحشو، اللاسيه، الأبليك، الأسلاك، النفس، الغرز المرتفعة، الخامات المرتفعة"، بالإضافة لبعض غرز التطريز الآلي، ومختارات من غرز التطريز المسطحة، ودراسة (رحاب عبد النبي؛ وآخرين، ٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى: تحديد السمات الفنية للزخارف الهندية المتمثلة بفن الرانجولي وإبراز مظاهر جماله، وكذلك تقديم رؤى مستحدثة لزخرفة الملابس النسائية، وتجميلها من خلال تقديم تصميمات مبتكرة من فن الرانجولي تصلح لزخرفة الملابس الخارجية للسيدات، عن طريق دمج تقنيات الكروشيه وغرز التطريز المتنوعة مع أسلوب الطباعة الرقمية، ودراسة (أميرة نور الدين؛ ورائدا الخرباوي، ٢٠٢٢)، والتي هدفت إلى: التعرف على الزخارف العسيرية (أنواعها، ألوانها)، والاستفادة منها في زخرفة ملابس المضيفات؛ بحيث تكون مناسبة لطبيعة عملها، فضلاً عن المحافظة على تراث زخارف عسير

وتأكيد هويته وتوثيقها، والمساهمة في إكساب السائحين بعض المعارف عن زخارف تراث عسير، ودراسة (عبير الغامدي، ٢٠٢٠)، والتي هدفت إلى تحقيق العلاقة المتكافئة بين المعايير الأرجونومية ومنتجات النسيج اليدوي ثلاثي الأبعاد، وتفعيل هذه المعايير وفق تقانات النسيج اليدوي ثلاثي الأبعاد، بما يتلاءم مع خطوات العمل، ودراسة (مها الشيمي؛ وحسن طه، ٢٠١٦)، والتي هدفت إلى: تنمية التفكير والأداء الإبداعي لدى طلاب تخصص التربية الفنية، من خلال التفاعل بين الأفكار والعناصر والأساليب التقنية والخامات التصميمية والنسجية، واستحداث رؤية تشكيلية، وتحقيق صياغات تثري مجالي التصميم والنسيج على هيئة أعمال فنية نسجية تحقق العديد من القيم الفنية والسطحية للعمل الفني، ومن خلال توصيات الدراسات والبحوث السابقة توصلت الباحثة للفكرة البحثية الحالية؛ والمتمثلة في ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "جمي الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

#### مشكلة البحث:

يتبنى مُصمم النسيج المبتكر مصادر استلهام تثري خياله الفني وتدعم أفكاره "خطياً، لونياً، ملمسياً"، ويُعد التراث السعودي مادة فنية خصبة تستحق الدراسة الوافية لمفرداتها الفنية، وهو ما تحاول الباحثة القيام به من خلال دراسة وتوثيق زخارف منطقة "جمي الثقافية"، وتحليل جمالياتها وأبعادها التاريخية؛ حيث إنها زخارف تستحق التوثيق؛ ليطلع عليها أبناء المجتمع السعودي للافتخار والاعتزاز بتاريخهم العريق الذي يمتد لبداية التاريخ الإنساني؛ فالاستحداث من التراث وصياغته بتكوين الأعمال الفنية يساعد في الحفاظ على هوية تراث المجتمع السعودي، وستقوم الباحثة بابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "جمي الثقافية" مع صياغة التصميمات وفق الطابع العصري؛ وذلك من خلال إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات؛ حيث استخدام تلك المخلفات في تطوير تصميمات المعلقات النسجية بتقنيات متنوعة، مما يتماشى مع النهج العالمي في استدامة الخامات وتوظيفها بمنتجات قابلة للاستخدام.

#### مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١- ما إمكانية ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "جمي الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية؟

٢- ما نسبة اتفاق المتخصصين على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية؟

٣- ما نسبة اتفاق المستهلكات على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية؟

#### أهمية البحث:

١- تأصيل السمات الفنية للمجتمع السعودي، والتأكيد على هوية زخارف منطقة "حمى الثقافية" كعامل جذب للسياح عن طريق صياغتها فنياً بمعلقات نسجية مطرزة.

٢- تفعيل التقنيات الإبداعية التطريزية بالمعلقات النسجية من خلال إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات وإيجاد حلول ابتكارية مستحدثة.

٣- إثراء المكتبات المتخصصة بدراسة علمية حديثة في تصميم وتطوير المعلقات النسجية المستهلكة من جماليات الفنون التراثية السعودية.

٤- الاسهان في تطوير المعلقة النسجية من خلال صياغة زخارف منطقة "حمى الثقافية".

#### أهداف البحث:

١- ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستهلكة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

٢- قياس نسبة اتفاق المتخصصين على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

٣- قياس نسبة اتفاق المستهلكات على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

## مصطلحات البحث:

## ابتكار Innovation:

الخطة الكاملة لتشكيل شيء ما، ويعتمد التصميم على قدرة المصمم على الابتكار والإبداع لعمل تصميم مُبتكر يؤدي إلى تحقيق الغرض أو الوظيفة التي وضع من أجلها.

(رجاء مصطفى؛ وفاطمة مشبي، ٢٠٢٣، ٢٨٥)

**التعريف الإجرائي:** ابتكار وحدات زخرفية مستلهمة من زخارف منطقة "جمى الثقافية"، وتوظيفها بتصميمات معلقة نسجية، وتطريزها بتقنيات متنوعة ملائمة لطبيعة الزخارف، باستخدام مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات؛ لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

## معلقات نسجية Textile hangings:

- كل ما يعلق على الجدران لاستخدامه من الناحية الجمالية إلى جانب وظيفته النفعية.

(فاتن العجلان؛ ونسرين عوض النقيب، ٢٠٢٣، ٣٢٥٧)

- الهيئة الفنية التي يمكن تعليقها سواء ارتبطت بغرض وظيفي أو كانت غاية في حد ذاتها، بحيث تتضمن قيمًا فنية عالية؛ لإضافة لمسة جمال في أماكن وجودها كعمل فني.

(ياسمين بازيد، ٢٠٢٤، ٦٣)

## التطريز Embroidery:

- فن تزيين الأنسجة والألبسة برسوم بارزة مشغولة بالإبرة أو على آلة.

- زخرفة أرضية القماش لإعطائه قيمة جمالية، وذلك باستعمال الإبر والخيط والخرز.

(شيرين حجازي، ٢٠١٦، ٣٩٢)

## منطقة "جمى الثقافية" Cultural Hema area:

تقع منطقة "جمى الثقافية" بشمال نجران، وسُجّلت في قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو بوصفها موقعًا ثقافيًا ذا قيمة عالمية استثنائية للتراث الإنساني، ولكونه أحد أكبر مجتمعات الفن الصخري بالعالم، ويعود أقدم موقع أثري في منطقة "جمى الثقافية" إلى الفترة الأشولية من العصر الحجري القديم، حيث عُثِر على قواطع حجرية وسكاكين، وشهدت المنطقة استيطانًا بشريًا، وأنشطة معيشية في العصور الحجرية، مثل الصيد والرعي والصناعة، بالإضافة إلى المقابر الركامية والمواقد والمستوطنات وورش تصنيع الفؤوس، بالإضافة إلى الأواني والمدقات.

(<https://aawsat.com>)

### إعادة التدوير Recycling :

- عملية إعادة واسترجاع المنتجات المستعملة إلى سلع جديدة؛ لتقليل التأثير السلبي على البيئة.

- عملية يتم فيها الاستفادة من مرتجعات المصانع (البقايا والعوادم الناتجة من مراحل التصنيع المختلفة)؛ بهدف الحصول على خامات توظف في منتج آخر؛ بغرض الجمع بين الجودة المناسبة والسعر المناسب. (نجلاء ماضي؛ وعبير شلبي، ٢٠١٨، ٣٦٤)

### Waste from the clothing and textile industry :مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

المخلفات والنفايات الناتجة أثناء مراحل التشغيل بمصانع الملابس والمنسوجات، وهذه المخلفات يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في إنتاج قطع مبتكرة ومفيدة، وذلك بدلاً من هدرها ورميها دون فائدة؛ فهي ثروة اقتصادية تعود على الوطن بثروة كبيرة إذا ما تم استخدامها بطريقة مفيدة وتدويرها إلى سلع جديدة، مما يعزز اقتصاديات تكون أكثر مرونة وقدرة على الإصلاح الذاتي وأكثر تنوعاً واكتفاء ذاتياً، وهذا يتيح للمجتمع حل مشكلات المخلفات والنفايات من الأقمشة دون مخاطر. (هدى التركي، ٢٠١٢، ٣٢٩)

وتتنوع مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات؛ حيث تتمثل في كل من:

#### - مخلفات مراحل تصنيع الملابس:

المخلفات الخاصة بالإنتاج الكمي للملابس والمفروشات بأنواعها المختلفة، وتكون خامات متنوعة بمساحات مختلفة.

#### - مخلفات مشاغل الخياطة:

المخلفات الخاصة بالإنتاج الفردي للملابس والمفروشات. (أشرف سعيد، ٢٠٠٥، ١٩٤)

#### - مخلفات محلات بيع الأقمشة ومستلزمات الإنتاج:

تحتوي محلات بيع الأقمشة على بقايا أتواب القماش، التي قد تصل إلى متر أو أكثر قليلاً، كذلك الأقمشة التي بها عيوب؛ مثل: عيوب "الطباعة، الصباغة، النقوب"، كما تحتوي محلات بيع مستلزمات الإنتاج على بقايا شرائط بأنواعها المختلفة، ولفات خيوط بها عيوب صباغة.

(تامر شرف، ٢٠١١، ٩٧)

#### - بقايا تسويق مستلزمات إنتاج الملابس:

مخلفات أتواب الأقمشة المتنوعة، والتي تباع بالمتاجر الخاصة للأقمشة، ومنها الأقمشة (القطنية، الصوفية، الحريرية، المخلوطة) بأنواعها المختلفة، بالإضافة إلى بقايا (الخيوط، الشرائط، الكلف، الأزرار). (رحاب عطية، ٢٠١٢، ٤٢٠)

مخلفات خامات الكليات المتخصصة في مجال الملابس والمنسوجات:

يتم الحصول على بقايا الأقمشة ومستلزمات الإنتاج الناتجة من عملية القص والتشطيب لطالبات كليات التصاميم - قسم تصميم الأزياء، وتختلف نسبة المخلفات حسب عدد الطالبات وعدد القطع المنفذة بالمقررات الدراسية. (نجلاء ماضي؛ وعبير شلبي، ٢٠١٨، ٣٥٢)

حدود البحث:

- معلقات نسجية مطرزة.
- منطقة "جمي الثقافية".
- مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي مع التطبيق؛ وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث: اشتملت عينة البحث على كل من:

- المتخصصين: ممثلين في أعضاء هيئة التدريس في مجال تصميم وتطوير الملابس والمنسوجات وعددهم (١٥)؛ وذلك لقياس نسبة اتقاهم على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "جمي الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.
- المستهلكين: ممثلين في النساء والرجال وعددهم (٣١)؛ وذلك لقياس نسبة اتقاهم على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "جمي الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

أدوات البحث:

- استبانة لقياس نسبة اتفاق المتخصصين على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "جمي الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.
- استبانة لقياس نسبة اتفاق المستهلكات على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "جمي الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية.

صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً: استبانة قياس آراء المتخصصين في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات:

تم إعداد استبانة موجهة للمتخصصين بمجال الملابس والنسيج؛ لتحكيم مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات، وجاءت الاستبانة في محورين:

المحور الأول: الجانب الجمالي، ويتضمن (٦) عبارات.

المحور الثاني: الجانب الوظيفي، ويتضمن (٥) عبارات.

وقد استخدم ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات؛ بحيث تعطى الإجابة موافق (ثلاث درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، وكانت درجة المحور الأول (١٨) درجة، والمحور الثاني (١٥) درجة، وكانت الدرجة الكلية للاستبانة (٣٣) درجة.

صدق المتخصصين: لاستبانة قياس آراء المتخصصين في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات:

تم عرض الاستبانة في صورتها المبدئية على مجموعة من المتخصصين من أساتذة الملابس والنسيج، وبلغ عددهم (١٥)؛ وذلك للحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها، وكذلك صياغة العبارات وتحديد وإضافة أي عبارات مقترحة، وقد تم التعديل بناء على آراء المتخصصين، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) معامل اتفاق المتخصصين في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات

بنود التقييم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	معامل الاتفاق
سلامة الصياغة العلمية للعبارات	15	0	100%
سهولة ووضوح العبارات في كل محور	15	0	100%
ملاءمة المحاور للهدف في تقييم مملقات نسجية مطرزة	14	1	93.33%
تناسب عدد المحاور مع الأهداف	14	1	93.33%

وقد استخدمت الباحثة طريقة اتفاق المتخصصين البالغ عددهم (١٥) في حساب ثبات الملاحظين لتحديد بنود التحكيم، وتم تحديد عدد مرات الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة

كوبر Cooper: نسبة الاتفاق = (عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق) × ١٠٠، وتراوح نسبة الاتفاق بين (٩٣.٣٣٪، ١٠٠٪)، وهي نسبة اتفاق مقبولة. الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لاستبانة قياس آراء المتخصصين في مملعات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة استبانة قياس آراء المتخصصين في مملعات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

الجانب الوظيفي		الجانب الجمالي	
معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة
0.925**	7	0.923**	1
0.962**	8	0.927**	2
0.729**	9	0.929**	3
0.921**	10	0.923**	4
0.925**	11	0.922**	5
		0.912**	6

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساقاً داخلياً بين المفردات المكونة لهذه الاستبانة والدرجة الكلية، كما أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاورها.

جدول (٣): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة استبانة قياس آراء المتخصصين في مملعات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

الارتباط	المحور
0.934**	الجانب الجمالي
0.935**	الجانب الوظيفي

\*دالة عند مستوى (٠.٠٥) \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساقاً داخلياً بين المحاور المكونة لهذه الاستبانة، كما أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه، مما يدل على صدق وتجانس محاورها.

## ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

جدول (٤): قيم معامل الثبات لمحاور استبانة قياس آراء المتخصصين في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات

المحور	معامل ألفا كرونباخ
الجانب الجمالي	0.932**
الجانب الوظيفي	0.930**
ثبات الاستبيان (ككل)	0.931*

\*دالة عند مستوى (٠.٠٥) \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات، دالة عند مستوى ٠.٠١؛ مما يدل على ثبات الاستبانة.

ثانياً: استبانة قياس آراء المستهلكات في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات:

اشتملت الاستبانة على (٨) عبارات لتقييم المستهلكات مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات، وتكونت من ميزان تقدير ليكرت ثلاثي المستويات؛ بحيث تعطى الإجابة موافق (ثلاث درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة)، وذلك بإعطاء (١، ٢، ٣) على الترتيب.

## صدق الاستبانة:

وتم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام نوعين من الصدق؛ صدق المحكمين، الصدق الإحصائي؛ وفيما يلي توضيح ذلك.

## صدق المحكمين:

وذلك بعرض الصورة المبدئية للاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بمرتبة (مدرس، أستاذ مشارك، أستاذ)، والتحقق من صدق محتواها وإبداء الرأي فيها، والتي أقرها بصلاحياتها للتطبيق بعد إجراء التعديلات فيما يخص ترتيب وصياغة بعض العبارات، والجدول التالي يوضح نسب الاتفاق.

جدول (٥) نسب اتفاق المحكمين على بنود استبانة قياس درجة تقبل المستهلكات في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

بنود التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات عدم الاتفاق	النسبة المئوية %
سلامة الصياغة اللغوية والعلمية للعبارة	15	0	100%
سهولة ووضوح العبارات في كل محور .	15	0	100%
ملاءمة العبارات للهدف في تقييم معلقات نسجية مطرزة	14	1	93.33%

يتضح من الجدول السابق ارتفاع نسب اتفاق المحكمين على بنود الاستبانة؛ حيث تراوحت ما بين (٩٣.٣٣٪، ١٠٠٪)؛ مما يدل على صدقها.

#### صدق الاتساق الداخلي (الصدق الإحصائي):

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة، والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لاستبانة قياس آراء المستهلكات في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

الارتباط	العبارة
0.841**	يؤكد التصميم المقترح قيمة جمالية للمعلقات.
0.825**	يعكس التصميم السمات الفنية لتراث منطقة "حمى الثقافية" في المملكة العربية السعودية.
0.853*	حققت الزخارف التراثية لمنطقة "حمى الثقافية" دوراً أساسياً في ابتكار التصميم البنائي للمعلقة.
0.854**	توافق التصميم البنائي للمعلقة مع التصميم الزخرفي.
0.827**	تتلاءم الغرز المقترحة مع التصميم للمعلقة.
0.818**	تتلاءم الغرفة المقترحة مع التصميم للمعلقة.
0.873**	تتماشى الألوان المستخدمة في التصميم المقترح مع اتجاهات الموضة اللونية.
0.828**	يتفق تصميم المعلقة مع الذوق العام.

\* دالة عند مستوى (٠.٠٥) \*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

يكشف الجدول السابق أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.٠١)؛ لاقتربها من الواحد الصحيح، ومن ثم يمكن القول إن هناك اتساقاً داخلياً بين العبارات المكونة لهذه الاستبانة، كما أنها تقيس بالفعل ما وضعت لقياسه؛ مما يدل على صدق وتجانس محاورها.

ثبات الاستبانة:

وتم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وطريقة التجزئة النصفية Split – half.

جدول (٧) قيم معامل الثبات لمحاور الاستبانة

معامل ألفا	التجزئة النصفية
0.843**	0.844**

ثبات الاستبانة (ككل)

تم حساب ثبات الاستبانة بمعامل ارتباط ألفا، فكانت قيمته (٠.٨٤٣)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠١)، كما تم حساب التجزئة النصفية، وكانت قيمته (٠.٨٤٤)، وهي قيمة ذات دلالة عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

أولاً: الإطار النظري:

١- المعلقات النسجية:

- مفهوم المعلقات النسجية:

الأقمشة المنسوجة التي يتم طباعتها بالتصميمات المتنوعة، وتعلق من أعلى إلى أسفل من خلال إطار أو منسدلة. (إيمان محمد، ٢٠٢٢، ٤٥)

يتم وضع التصميم البنائي والزخرفي للمعلقة النسجية وفق الرؤية التشكيلية المقترحة، وإبراز الجانب الجمالي باستخدام عناصر التصميم المتمثلة بكل من (النقطة، الخط، المساحة، اللون، الملمس، والخامة) طبقاً لأسس التصميم (الاتزان، التأكيد، السيطرة، النسبة والتناسب، والإيقاع)، وذلك بما يحقق الجانب النفعي والجمالي. (نورا العدوي، ٢٠١٧، ١٩٤)

- خامات المعلقات النسجية:

تمثل الخامة محوراً هاماً في علاقتها بالعملية التصميمية؛ حيث يستخدمها المصمم لتشكيل وتجسيد والتعبير عما يدور بخاطره الفني؛ حيث تتنوع الخامات ما بين طبيعية وصناعية، وهذا التنوع زاد من قدرة المصمم على الإبداع، وكلما توفر لدى المصمم فيض من الخامات غير التقليدية وغير المستخدمة أتاح له ذلك فرصاً أكبر كي يبتكر ويبدع ويشكل أعمالاً وتصميمات لا حصر لها، وتتنوع خامات المعلقات النسجية ما بين (خيوط الحياكة والتطريز "الحريرية، الصوفية، القطنية"، حبال المكرومية، شرائط "الساتان، الشراسيب، الجلد، الريش، الفراء"، الأقمشة "الحريرية، الصوفية، القطنية"، الأزرار، الخرز، الترتز، الأحجار). (مرقص بسطروس، ٢٠٠٠، ٦٩)

- مواصفات الخامات الجيدة للمعلقات النسجية:

- سهولة النسيج أو التثبيت عن طريق استخدام الأساليب النسجية والتقنيات اليدوية التي تحقق قيمةً فنيةً متنوعة.
  - مرونة تشكيل وتجسيم الخامات بالطرق المختلفة مثل "النسيج، الطي، التجميع، التفريغ".
  - إمكانية تجميع الخامات في أشكال هندسية وشبه هندسية وعضوية.
- (نورا العدوي، ٢٠١٧، ١٨٨)

- سمات النسب البنائية والجمالية لتصميم المعلقات النسجية:

- إحكام الحبكة الفنية لبنائيات المعلقة النسجية، من خلال التبادلية والديناميكية التشكيلية بالمفردات التصميمية.
  - السيطرة على خصائص الخامات من خلال جودة بنائيات التصميم، وكفاءة التنفيذ، ومحاولة استخراج مواطن الجمال بها.
  - التركيز على تأكيد إيجابية الرؤية التشكيلية بين المقومات البنائية المختلفة للشكل الفني من حيث (الشكل، الموضوع، التعبير).
  - تناغم الوحدة الكلية لتصميم المعلقة النسجية، من خلال استخدام قوانين الإدراك البصري المتمثلة في "التشابه، التماثل، التراكب، الانتشار، التبادل، التماس".
  - تنوع ملابس الخامات للحصول على مستويات متنوعة بسطح تصميم المعلقة النسجية.
  - الإيقاع وحركة الرؤية لمفردات العمل النسجي، والاتزان والطابع العام بتصميم المعلقة النسجية.
  - التناسب للأشكال والمساحات المقسمة لتصميم المعلقة النسجية.
- (إيمان موسى، ٢٠١٠، ٢٤٩: ٢٥٣)

- أسس ومقومات تصميم المعلقات النسجية:

- القيم الجمالية: وتعد الهدف الأساس الذي يسعى المصمم إلى تحقيقه في إطار يسمح بوجود الأسس والمقومات الأخرى، لذا فإن طبيعة الجمال تكمن داخل العمل الفني الذي يتصف بالوحدة والترابط الناتج عن تناسق جميع عناصره معًا وعلاقة الأجزاء بعضها ببعض، وعلاقة كل جزء فيها بالكل، مما ينعكس على إحساس المتلقي بالجمال.
- المواءمة الوظيفية: وتعد مناسبة العمل الفني للغرض الذي صمم من أجله من أهم العوامل التي يجب مراعاتها نظرًا لاشتراك جمال المعلقة الفنية ووظيفتها في نفس القيمة، فلا بد من وجود هدف للعمل الفني.

- العوامل التكتيكية: تؤثر الخامات والتقنيات والأدوات على التصميم المنفذ للمعلقة، فكما زادت معرفة المصمم بإمكانيات الخامات أدى ذلك إلى زيادة قدرته الابتكارية والإبداعية.
- العوامل الاقتصادية: ويقصد بها التكلفة المادية للمعلقة النسجية لضمان عملية التصميم، وهي تُعد بمثابة تقويم مادي لجودة المنتج.
- العوامل الإنسانية: وهي العوامل التي تتعلق بمستهلك العمل الفني سواء كانت عوامل جسمية أو نفسية أو اقتصادية، وذلك في ضوء دراسة ومعرفة المصمم لطبيعة الذوق العام للمجتمع.

(ياسمين بازيد، ٢٠٢٤، ٦٩)

#### ٢- تقنيات المعلقات النسجية المطرزة:

وهي عملية المواءمة لدمج مجموعة الخامات المكونة لبنية المعلقة النسجية في نطاق الالتزام بقوانين الانسجام الكامل، بما يتضمن الانتقاء الواعي للخامات؛ حيث تأتي رؤية المصمم الإبداعية وعمق تجربته التصميمية والجمالية لتنسج طرق الاتصال بين مجموع تلك الخامات في إطار وحدة فنية متكاملة للعمل النسجي، وفيما يلي توضيح لأهم تقنيات المعلقات النسجية المطرزة:

#### - تقنية الأبليك، صورة (٤):

تتمثل تقنية الأبليك بتقطيع القماش وحيافته على خلفية من القماش، وقد نشأ هذا الأسلوب لترقيع القماش بغرض الزينة أو لترقيع القماش الذي يتلف، عن طريق إضافة قطع صغيرة من القماش إلى مساحات كبيرة مختلفة عنها في اللون، ثم تطوى الحواف على الأرضية وتثبت بغرزة اللفق المسحورة.

(أسماء راغب؛ ومنصورة سيد، ٢٠٢٣، ٤٣٧)

وهي تقنية لزخرفة النسيج بتوليف الخامات؛ حيث يتم وضع وحدة زخرفية مقصوفة من طبقة واحدة من الخامة على نوع آخر من الخامة، قد يكون قماشاً أو جلدًا، وغالبًا ما يكون متبوعًا بالتطريز، ويعتمد اختيار الأقمشة على طبيعة استعمالها، ويمكن من خلالها التوصل إلى تأثيرات متنوعة ومثيرة؛ حيث يمكن اختيار أشكال ذات ألوان وخواص سطح مختلفة، أو إضافة عدد من الأبليكات بترتيب معين على الملابس.

#### - تقنية التطريز اليدوي، صورة (٥):

أحد الفنون الزخرفية العريقة التي تعتمد في الأساس على بناء التصميم الزخرفي للنسيج، وكيفية صياغته بالأشكال والأساليب المختلفة لتنفيذ غرز التطريز؛ حيث إنه قد ينفذ مستقلاً عن النسيج ثم يثبت عليه، أو ينفذ بشكل مباشر عليه، ومن أنواع التطريز التي ساهمت بشكل كبير في إضفاء بُعد جمالي مميز للنسيج: التطريز المسطح بأنواعه، والمتمثل بكل من غرزة "النباتة، الحشو، السراجة، رجل الغراب، الفرع، البوان ستان، السلسلة". (رحاب إكرام، ٢٠٢٠، ٩٩)

- تقنية التطريز المجسم، صورة (٦):

التطريز المجسم هو التطريز ثلاثي الأبعاد، والذي يعتمد في أسلوبه التنفيذي على إعطاء شكل للخيوط مرتفع عن سطح النسيج، مما يظهر البعد الثالث للغرز نتيجة استخدام "شرائط الساتان، الأبلبيكات المطرزة المنسوجة وغير المنسوجة، الخامات المضافة كالمرايا والأصداق والريش والأحجار والفصوص والكريستالات، الخيوط المعدنية"، وتتمثل أنواع غرز التطريز البارز في كل من غرزة "البذور، العقدة بأنواعها، الكأس المرتفعة، الحشو البارز، الركوكو، غطاء العنكبوت، البيكوا".

(رشا مبارك؛ ياسمين بازيد، ٢٠٢٣، ١٠١، ١٠٢)



صورة (٦) تقنية التطريز  
المجسم

<https://www.reddit.com>  
m



صورة (٥) تقنية التطريز المسطح

<https://www.perniaspopupshop.com>  
om



صورة (٤) تقنية الأبلبيك

<https://www.google.com>  
m

- توليف الخامات بأسلوب قص الطبقة العلوية، صورة (٧):

تستخدم هذه التقنية لإنشاء تصميمات هندسية أو غير هندسية، وتسمى التقنية وفقاً لشكل التصميم، مثل "قشور السمك، الشبكة، المنحنيات، الخطوط المستقيمة"، ويتم عمل هذه التقنيات عن طريق وضع طبقتين من القماش فوق بعضهما البعض إما بلون واحد أو بلونين مختلفين، ويتم تثبيتهم باستخدام الحياكة، وذلك بأشكال معينة تم رسمها وتحديدها من قبل، وبعد ذلك يتم قص الطبقة السطحية فقط بأشكال وتقطيعات مختلفة. (<https://flextiles.wordpress.com>)

- تجاوز الخامات بأسلوب المرقعات، صورة (٨):

تستخدم هذه التقنية لتجميع مجموعة من الخامات المنسوجة أو غير المنسوجة أو الاثنين معاً، ووضعها على مسطح العمل النسجي في توازن وتآلف، ثم تثبت بغرز تثبيت مرئية أو غير مرئية لملء فراغ الأرضية، وهي عبارة عن وحدات تكون أحياناً متشابهة أو مختلفة عن بعضها البعض، ويتم قص كل وحدة على حدة، ثم توضع على الأرضية في أماكنها المحددة ليكتمل التصميم، وغالباً ما تكون هذه الخامات مختلفة الألوان عن بعضها وعن لون الأرضية، وقد توضع كل وحدة

بجانب الأخرى مباشرة، أو توضع بعض الوحدات على الأخرى، وتكون عادة من خامات وألوان مختلفة لإحداث ضرب من التوليف المنسجم بين أكثر من خامة وأكثر من لون في التصميم الواحد. (كفاية سليمان؛ وآخرون، ٢٠٠١، ٥١)؛ (حصاة الفهيد، ٢٠٢٣، ٣٦)



صورة (٨)

تجاوز الخامات بأسلوب المرقعات



صورة (٧) توليف الخامات بأسلوب

قص الطبقة العلوية

<https://stitchinheaven.com>

### ٣- تراث منطقة "جمي الثقافية":

يُعد الفن الشعبي تعبير الإنسان بذاته عن مجتمعه، ودراسة أنماط الفنون الشعبية هي إحدى محاولات الكشف عن الإنسان في مجتمعه من خلال صور وأشكال ووسائل إبداعه الفني الذي مارسه ليحمل به حياته أو ينتفع به أو يفني بأغراضه العقائدية التي تلازمه وتتحكم في تكوينه النفسي، بحيث يكون مميزاً في أي مجتمع آخر، والفن بلا شك هو المرآة التي تعكس لنا صورة الحياة في أي مجتمع بما فيها من خصائص ومميزات؛ إذ تتجلى فيها نشاطات هذا المجتمع في شتى المجالات بما تتأثر به من عوامل بيئية مختلفة. (رزان قحطاني، ٢٠١٨، ١٢١)

والفنون الشعبية البصرية هي إحدى وسائل التعبير عن الإنسان الشعبي الغنية بالأنماط الزخرفية والتكوينات اللونية والأشكال المسطحة وثلاثية الأبعاد؛ لذلك كان هذا الفن مصدراً أصيلاً يجدر الحفاظ عليه ودراسته ليكون منبعاً لاستلهام الفنانين لموضوعاتهم، بحيث تكون نمطاً للإبداع الأصيل تستمر به حركة الحياة الفنية متصلة الحلقات تحفظ للقديم قيمته، وتضفي على الحديث الأصالة والمعاصرة.

(داليا عبد المنعم، ٢٠١٨، ١١٨)

وتمثل منطقة "نجران" بجنوب المملكة العربية السعودية أكبر المتاحف المفتوحة الأثرية للنقوش الصخرية عالمياً، خاصة موقع بئر جمّي المميز بالنقوش والرسوم الصخرية، وتعد منطقة "جمي الثقافية" موقعاً أثرياً بمنطقة نجران؛ حيث تزخر منطقة جمّي بصخور عتيقة نُقشت عليها نقوش فنية متنوعة؛ مثل: (الصيد، الحيوانات، الطيور، النباتات، المحاربين، الأشخاص، الراقصات)، بالإضافة إلى أسلوب الحياة الذي عرفته تلك المنطقة قبل سبعة آلاف عام، فضلاً عن النقوش

الصخرية المكتوبة بعدة خطوط قديمة، تمثلت في نقوش بالقلم الشمودي، والنبطي، والسريانية واليونانية، بالإضافة إلى النقوش العربية المبكرة، والتي تُعد بدايات الخط العربي الحديث. (Maria, G., & et al. ,2017, p125)؛ (<https://aawsat.com>)

وتشتمل مواقع الرسوم والنقوش الصخرية بمنطقة جَمَى على مواقع كثيرة تعود لمراحل حضارية مختلفة، وتمثل ركامات لمقابر وإنشاءات حجرية دائرية، وقد عثر على العديد من النقوش في منطقة جَمَى التي يمتد تاريخها من الألف السابع قبل الميلاد إلى القرن الخامس الميلادي، ومن خلالها توفرت معلومات مهمة عن حياة الإنسان في تلك الفترة، فعلم أن سكان المنطقة آنذاك قد زرعوا النخيل، واستأنسوا الكلاب واصطادوا الجمال والأبقار والماعز والحمير والنعام والخراف والخيول، مستخدمين أسلحة متنوعة؛ منها: الرماح والعصي والأقواس والسهام ذات الرؤوس المزدوجة.

(General Authority for Tourism and National Heritage ,2018, p36-

38)

- وصف مختارات من نقوش منطقة "جمى الثقافية":

<b>وصف النقش الأول، صورة (٩):</b>	
	<p>نقش صخري بمنطقة "جمى الثقافية"، عبارة عن جنديين يمتطيان جوادين مُسرعين بذبول منقوشة الشعر، ويشهران أسلحتهما بوجه بعضهما البعض، ويظهر حول كل جندي دائرة كبيرة مكونة من نقاط صغيرة الحجم، كأنها هالة لحماية الجنديين.</p>
<b>وصف النقش الثاني، صورة (١٠):</b>	
	<p>نقش صخري بمنطقة "جمى الثقافية" عبارة عن مجموعة من النخل بأطوال متنوعة "طويل، متوسط الطول، قصير"، مرتكزة على أبعاد غير منتظمة، ذات أوراق طويلة وارفة لأعلى وأسفل وبشكل دائري.</p>
<b>وصف النقش الثالث، صورة (١١):</b>	
	<p>نقش صخري بمنطقة "جمى الثقافية" عبارة عن مجموعة من الفرسان يمتطي كل منهم جواد بوضع الحركة السريعة، ممسكين بأيديهم أسلحة تم رفعها لأعلى، مُحاط بهم بعض الكتابات الخطية الثمودية.</p>
<b>وصف النقش الرابع، صورة (١٢):</b>	
	<p>نقش صخري بمنطقة "جمى الثقافية" عبارة عن جندي بقوام رشيق قوي وقرنين طويلين منحنين للخلف، وذيل قصير منحنى لأعلى، تم نقشه في وضعية السير والحركة للأمام، مُحاط من الخلف بحروف ثمودية.</p>

<b>وصف النقش الخامس، صورة (١٣):</b>	
 <p><a href="https://saudi-icomos.org">https://saudi-icomos.org</a></p>	<p>نقش صخري بمنطقة "حِمَى الثقافية" عبارة عن جمل ذي حجم كبير، ورقبة ممتلئة طويلة، وسنم منحني بارز لأعلى، وذيل متوسط الطول، نُقش الجمل بوضعية الثبات.</p>
<b>وصف النقش السادس، صورة (١٤):</b>	
 <p><a href="https://whc.unesco.org">https://whc.unesco.org</a></p>	<p>نقش صخري بمنطقة "حِمَى الثقافية" عبارة عن صياد ممتلئ الجسم طويل القامة، يمسك أدوات صيد مختلفة، ويجواره صياد آخر ممتلئ الجسم قصير القامة، نُقش خلفهما مجموعة من الجمال صغيرة الحجم، وأمامهما ثور كبير الحجم ممتلئ القوام بقرن مرتفع طويل مُنحني للخلف، بالإضافة إلى جزء من نقش يمثل جملاً طويلاً عنق.</p>
<b>وصف النقش السابع، صورة (١٥):</b>	
 <p><a href="https://arabic.cnn.com">https://arabic.cnn.com</a></p>	<p>نقش صخري بمنطقة "حِمَى الثقافية" عبارة عن امرأة ذات قوام أنثوي ممتلئ فارعة الطول ذات شعر قصير منسدل حول الوجه، ترتدي ثوباً ضيقاً يبرز معالم الجسم، تجلس إلى جوارها امرأة بوضعية القرفصاء تعزف على آلة موسيقية ذات أوتار، بالإضافة إلى رجل طويل القامة ذي قوام عضلي متناسق يمسك بيديه عصاه طويلة، يظهر حول الامرتين كتابات ثمودية متنوعة.</p>

وصف النقش الثامن، صورة (١٦):



<https://saudi-icomos.org>

نقش صخري بمنطقة "جمى الثقافية" عبارة عن رجل متوسط الطول، حليق الرأس ذي ملامح حادة، مفتول العضلات، يرتدي إزاراً "تتورة" حتى مستوى الركبة، يمسك بكلتي يديه سيفاً مُثبِتاً حول الجسم، يظهر حوله كتابات ثمودية متنوعة.

وصف النقش التاسع، صورة (١٧):



<https://arabic.cnn.com>

نقش صخري بمنطقة "جمى الثقافية" عبارة عن حيوانات مختلفة النوع متمثلة في كل من "جدي، بقرة، ثور، جمل، بقر وحشي"، منها ما هو بوضعية الحركة، ومنها ما هو بوضعية الثبات، وتتميز الحيوانات بأجسامها الممتلئة، وإلى جوار هذه الحيوانات يقف مجموعة أشخاص، بالإضافة إلى بعض الرموز والكتابات الثمودية.

وصف النقش العاشر، صورة (١٨):



<https://saudi-icomos.org>

زخارف بمنطقة "جمى الثقافية" عبارة عن نعامة ممتلئة القوام، فارعة الطول، ذات رقبة مشوقة ورجلين طويلتين، نُقِشت بوضعية السير، وكُتبت حولها كتابات ثمودية.

ثانيًا: نتائج البحث:

ينص التساؤل الأول على: ما إمكانية ابتكار معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بابتكار عدد ٥ معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية، وذلك بناء على أسس علمية تمثلت في:

- التطرق إلى الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت (المعلقات النسجية المطرزة، تراث منطقة حمى الثقافية، إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات) للوقوف على الأدبيات النظرية التي تثري موضوع البحث، وتساعد الباحثة في وضع سياق فني ملائم للإطار التطبيقي.
- مراعاة عناصر وأسس التصميم برسم التصاميم الزخرفية للمعلقات النسجية المطرزة المستلهمة من زخارف منطقة "حمى الثقافية"، للحصول على تصاميم ذات إبداع فني مقنن.
- دراسة سمات مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات المتمثلة في "الخيوط، الأقمشة، الجلود، الأزرار، الخرز، الحلقات، الشراسيب؛" لتحديد أسلوب صياغتها بالتصميم الزخرفي للمعلقة النسجية وتقنية عملها.
- الاطلاع على اتجاهات الموضة لأحدث تصاميم المعلقات النسجية المطرزة؛ للتعرف على "الخطوط البنائية والزخرفية، التقنيات، الخامات، الملامس، الألوان"، صور (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤).



صورة (٢٠) تصاميم متنوعة لمعلقات نسجية مستطيلة الشكل مستلهمة من الأشكال الهندسية، مطرزة بغرزة الحشو بكل من اللون "البيج، الكشمير، الهافان، الأبيض"



صورة (١٩) تصاميم متنوعة لمعلقات نسجية مستطيلة الشكل مستلهمة من الأشكال الهندسية، مطرزة بغرزة الحشو بكل من اللون "البيج، البني، الكافيه الزيتي"



صورة (٢٢) تصميم لمعلقة نسجية مستطيلة الشكل تنتهي بشراسيب مستلهمة من "الطبيعة" مطرزة بالأسلوب المسطح بكل من اللون "الأصفر، البرتقالي، السماوي، الأسود، الأخضر، البني، الأبيض، الرمادي، الأصفر الأكر" <https://www.amazon.com>



صورة (٢١) تصميم لمعلقة نسجية مستطيلة الشكل مستلهمة من شكل "ربع الدائرة" مطرزة بالأسلوبين المسطح والبارز بكل من اللون "الأبيض، الرمادي، الأصفر الأكر" <https://www.vibecity.com>



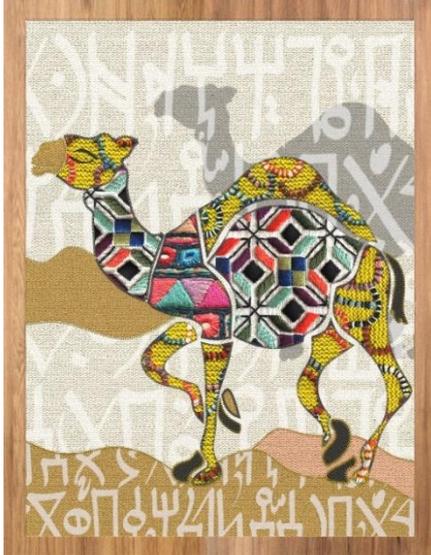
صورة (٢٤) تصميم لمعلقة نسجية مستطيلة الشكل مستلهمة من "الزخارف النباتية" مطرزة بالأسلوب المسطح بكل من اللون "الزيتي، الأحمر". <https://www.etsy.com>



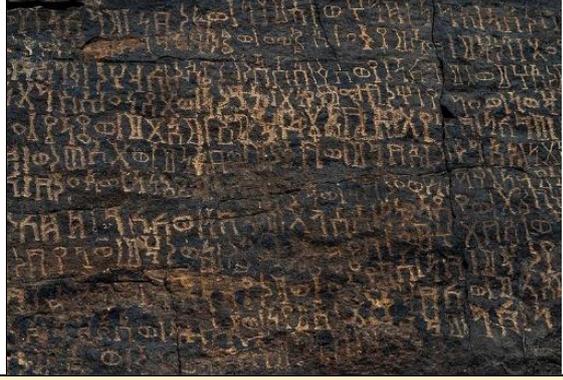
صورة (٢٣) تصميم لمعلقة نسجية مستطيلة الشكل مستلهمة من "الطبيعة" مطرزة بالأسلوبين المسطح والبارز بالإضافة إلى تقنية الأبليلك بكل من اللون "الأبيض، الأزرق، الأخضر، البيج، البني، الكشمير" <https://www.anniemorris.com>

ومما سبق من دراسة نظرية لكل من " المعلقات النسجية المطرزة وتقنياتها، سمات زخارف منطقة جَمَى الثقافية، مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات"، ودراسة وصفية لمختارات لكل من "زخارف منطقة جَمَى الثقافية"، أحدث المعلقات النسجية المطرزة"، تمكنت الباحثة من ابتكار خمسة تصميمات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة جَمَى باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات، وفيما يلي وصف لهذه التصميمات:

التصميم الأول:

مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات				
				
صورة (٢٩)	صورة (٢٨)	صورة (٢٧)	صورة (٢٦)	صورة (٢٥)
<p>- قماش كتان ذو لون بيج.                      - قماش كتان أصفر.                      - خيوط تطريز قطنية باللون "الأحمر، الأصفر، الوردي، العنابي، التيفاني، الأسود، الزيتي"                      لغرز التطريز المستخدمة.                      - مرايا دائرية.</p>				
تقنيات التطريز المستخدمة لصياغة تصميم المعلقة النسجية				
				
صورة (٣٢)	صورة (٣١)	صورة (٣٠)		
- غرزة "الحشو، تثبيت المرايا".	- غرز "الكليم".	- غرزتي "الفرع، الحشو".		
تصميم المعلقة النسجية المطرزة المستلهمة من نقوش منطقة "جمي الثقافية"		مصدر الاستلهام نقوش منطقة "جمي الثقافية" تتمثل في كل من: "الجمل، الكتابات الخطية"		
				

صورة (٣٣) تم صياغة تقنيات تصميم المعلقة النسجية من خلال تطريز الجمل بكل من غرزة "الحشو، الفرع، الكليم"، بالإضافة إلى استخدام المرايا، فضلاً عن استخدام أسلوب الطباعة الرقمية بالكتابات الخطية وظل الجمل والأرضية.



تصور مقترح لديكور ملائم للمعلقة النسجية باستخدام برنامج "الفوتوشوب Photoshop"



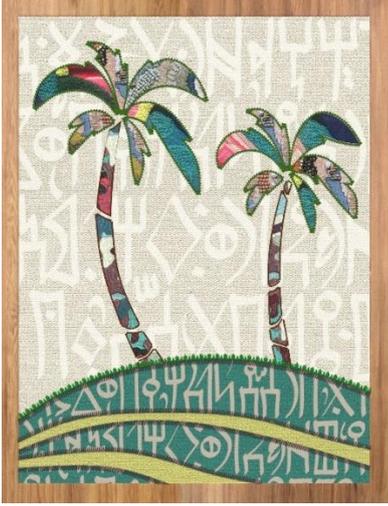
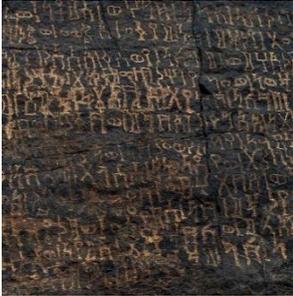
صورة (٣٤)

التصميم الثاني:

### مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

				
صورة (٣٩)	صورة (٣٨)	صورة (٣٧)	صورة (٣٦)	صورة (٣٥)

- قماش كتان ذو لون بيج.
- خرز ذو لون "رمادي، ذهبي".
- أقمشة قطنية باللون "الكشمير، البني، السماوي، الأزرق".
- خيوط تطريز قطنية باللون "الكشمير، الوردي، الزيتي، الأصفر، الكافيه، البني".

تقنيات التطريز المستخدمة لصياغة تصميم المعلقة النسجية		
		
صورة (٤٢)	صورة (٤١)	صورة (٤٠)
- تقنية تجاور الخامات بأسلوب المرقعات	- غرزة "الحشو" - شك الخرز	- غرزة "النفاش، الحشو، السلسلة"
تصميم المعلقة النسجية المطرزة المستلهمة من نقوش منطقة "جمى الثقافية"		مصدر الاستلهام نقوش منطقة "جمى الثقافية" تتمثل في كلٍ من: "النخيل، الكتابات الخطية"
		
صورة (٤٣)		
<p>تم صياغة تقنيات تصميم المعلقة النسجية من خلال تطريز النخلتين بكل من غرزة "النفاش، الحشو، السلسلة، الزجاج"، بالإضافة إلى شك الخرز، فضلاً عن استخدام أسلوب تجاور الخامات، والطباعة الرقمية بالكتابات الخطية والأرضية.</p>		

تصور مقترح لديكور ملائم للمعلقة النسجية باستخدام برنامج "الفوتوشوب Photoshop"



صورة (٤٤)

التصميم الثالث:

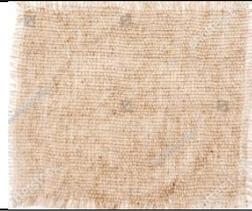
مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات



صورة (٤٧)

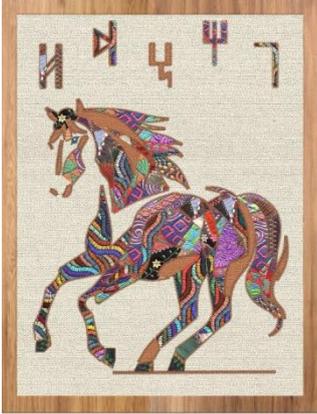


صورة (٤٦)



صورة (٤٥)

- قماش كتان ذو لون بيج.
- أقمشة قطنية ومخلوطة باللون "الكافيه، المرجاني الرمادي، البنفسجي، البرتقالي، الأسود، البني، الأزرق الأردوازي".
- خيوط تطريز قطنية باللون "الأحمر، الأبيض، الأسود، الوردي، الرمادي، الأخضر، الأصفر".

تقنيات التطريز المستخدمة لصياغة تصميم المعلقة النسجية		
		
صورة (٥٠)	صورة (٤٩)	صورة (٤٨)
- غرزة الحشو.	- الأبليك.	- أسلوب تجاوز الخامات. - غرزتي "الزجاج، الحشو".
تصميم المعلقة النسجية المطرزة المستلهمة من نقوش منطقة "جمي الثقافية"	مصدر الاستلهام نقوش منطقة جمى الثقافية تتمثل في كلٍ من: "الخيول، الكتابات الخطية"	
		
صورة (٥١)		
تم صياغة تقنيات تصميم المعلقة النسجية من خلال تطريز الجواد والحروف الثامودية بكل من غرزة "الحشو، الزجاج"، فضلاً عن استخدام أسلوب تجاوز الخامات، والأبليك.		

تصور مقترح لديكور ملائم للمعلقة النسجية باستخدام برنامج "الفوتوشوب Photoshop"



صورة (٥٢)

التصميم الرابع:

### مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات



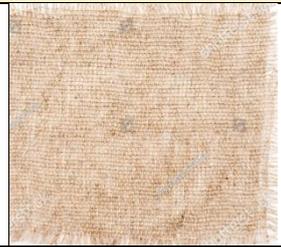
صورة (٥٦)



صورة (٥٥)



صورة (٥٤)



صورة (٥٣)

- قماش كتان ذو لون بيج.
- حبال مكرمية ذات لون برتقالي.
- أقمشة قطنية باللون "البرتقالي، الأصفر، السماوي".
- خيوط تطريز قطنية باللون "الوردي، الأحمر، الأبيض، الزيتي، البيج".

تقنيات التطريز المستخدمة لصياغة تصميم المعلقة النسجية			
			
صورة (٥٧)	صورة (٥٨)	صورة (٥٩)	صورة (٦٠)
- غرزة "المارجريت، الحشو، النباتات، رجل الغراب، المتعرجة، الكليم".	- غرزة "السراجة".	- الأبليلك.	- غرزة "النفاش، الحشو، تثبيت الشراسيب".
مصدر الاستلهام نقوش منطقة حمى الثقافية تتمثل في كل من: "النعامة، الكتابات الخطية"		تصميم المعلقة النسجية المطرزة المستلهمة من نقوش منطقة "حمى الثقافية"	
			
		صورة (٦١)	
تم صياغة تقنيات تصميم المعلقة النسجية من خلال تطريز النعامتين بكل من غرزة "المارجريت، الحشو، النباتات، رجل الغراب، المتعرجة، الكليم، السراجة، النفاش"، بالإضافة إلى الأبليلك وتثبيت الشراسيب، والطباعة الرقمية لظل النعامتين والكتابات الخطية والأرضية.			

تصور مقترح لديكور ملائم للمعلقة النسجية باستخدام برنامج "الفوتوشوب Photoshop"



صورة (٦٢)

التصميم الخامس:

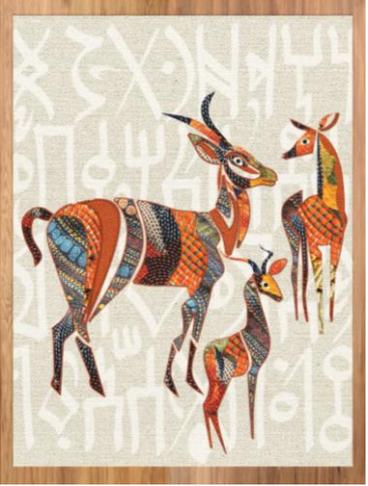
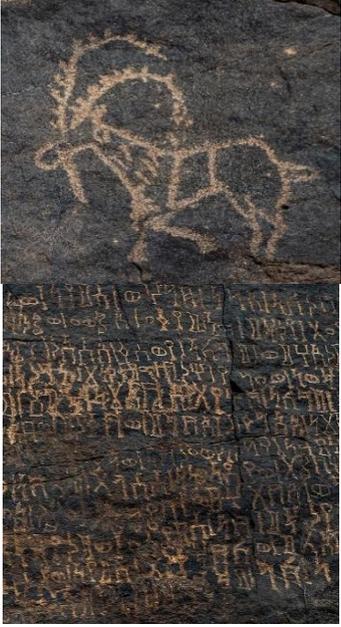
مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

صورة (٦٧)	صورة (٦٦)	صورة (٦٥)	صورة (٦٤)	صورة (٦٣)

- قماش كتان ذو لون بيج.
- حبال مكرمية ذات لون برتقالي.
- أقمشة قطنية باللون "البرتقالي، الأصفر، السماوي".
- خيوط تطريز قطنية باللون "البرتقالي، الوردي، الأحمر، الأبيض، الزيتي، البيج".

تقنيات التطريز المستخدمة لصياغة تصميم المعلقة النسجية

صورة (٧٠)	صورة (٦٩)	صورة (٦٨)
- غرزة "الحشو، السراجة، العنكبوت"	- غرزة النباتات	- غرزة "الكليم"

<p>تصميم المعلقة النسجية المطرزة المستلهمة من نقوش منطقة "حمى الثقافية"</p>	<p>مصدر الاستلهام نقوش منطقة "حمى الثقافية" تتمثل في كل من: "الغزال، الكتابات الخطية"</p>
 <p>صورة (٧١)</p> <p>تم صياغة تقنيات تصميم المعلقة النسجية من خلال تطريز مجموعة الغزلان بكل من غرزة "الكليم، الحشو، النباتة، السراجة، العنكبوت"، بالإضافة إلى الأبلية، والطباعة الرقمية للكتابات الخطية.</p>	
<p>تصور مقترح لديكور ملائم للمعلقة النسجية باستخدام برنامج "الفوتوشوب Photoshop"</p>	
 <p>صورة (٧٢)</p>	

ينص التساؤل الثاني على: ما نسبة اتفاق المتخصصين على المعلقات النسجية المطرزة المستلهمة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم التحقق من صحة الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب

الجمالي

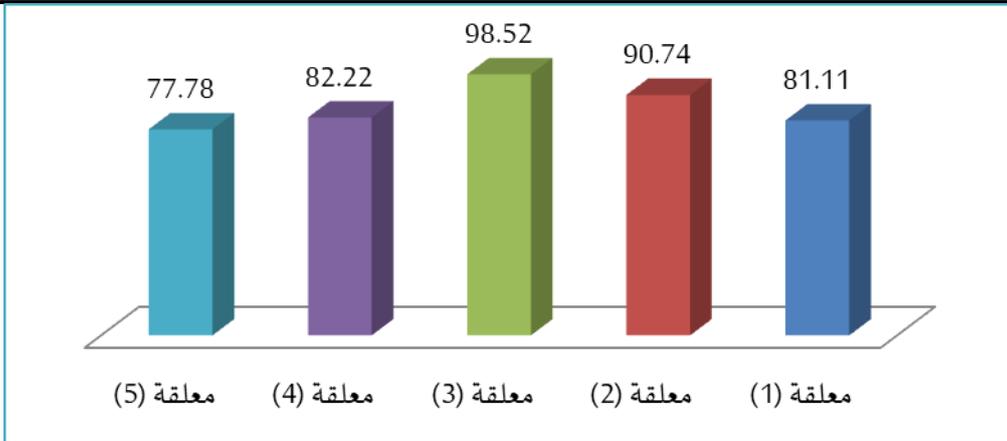
الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.000	**9.588	86.550	4	346.200	بين المجموعات
		9.027	25	225.667	داخل المجموعات
			29	571.867	التباين الكلي

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) كانت (٩.٥٨٨)، وهي قيمة دالة إحصائية؛ مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي:

جدول (٩): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي

المعلقات النسجية المطرزة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المعلقات
معلقة (١)	36.50	2.88	81.11	4
معلقة (٢)	40.83	3.31	90.74	2
معلقة (٣)	44.33	1.03	98.52	1
معلقة (٤)	37.00	2.19	82.22	3
معلقة (٥)	35.00	4.47	77.78	5



شكل (١) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي

#### من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

أفضل معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي هي (معلقة رقم: ٣). أقل معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي هي (معلقة رقم: ٥). وفي ضوء ما سبق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي.

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الجمالي بين (٧٧.٧٨٪) إلى (٩٨.٥٢٪)، وهي نسب قبول مرتفعة؛ مما يؤكد على تحقق الجانب الجمالي في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي.

تم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي

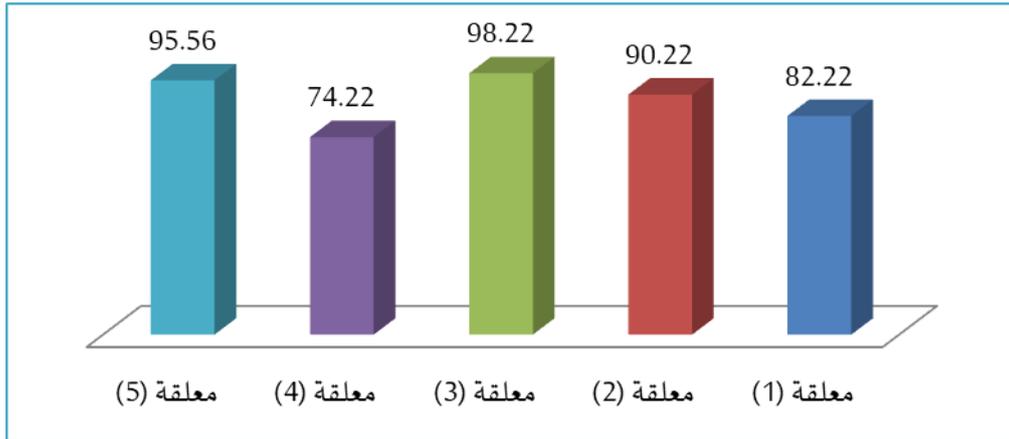
الدالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
		98.640	4	394.560	بين المجموعات
.000	**8.317	11.860	20	237.200	داخل المجموعات
			24	631.760	التباين الكلي

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) كانت (٨.٣١٧)، وهي قيمة دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل الجودة لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي:

جدول (١١): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي

المعلقات النسجية المطرزة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المعلقات
معلقة (١)	37.00	3.24	82.22	4
معلقة (٢)	40.60	1.34	90.22	3
معلقة (٣)	44.20	0.84	98.22	1
معلقة (٤)	33.40	6.69	74.22	5
معلقة (٥)	43.00	1.22	95.56	2



شكل (٢) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي

### من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

أفضل معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي هي (معلقة رقم:٣).

أقل معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي هي (معلقة رقم:٤).

وفي ضوء ما سبق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي.

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق الجانب الوظيفي بين (٧٤.٢٢%) إلى (٩٨.٢٢%)، وهي نسب قبول مرتفعة؛ مما يؤكد على تحقق الجانب الوظيفي في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

وتم حساب تحليل التباين لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢): تحليل التباين لمتوسطات تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	541.200	4	135.300	10.043 **	.000
داخل المجموعات	673.636	50	13.473		
التباين الكلي	1214.836	54			

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

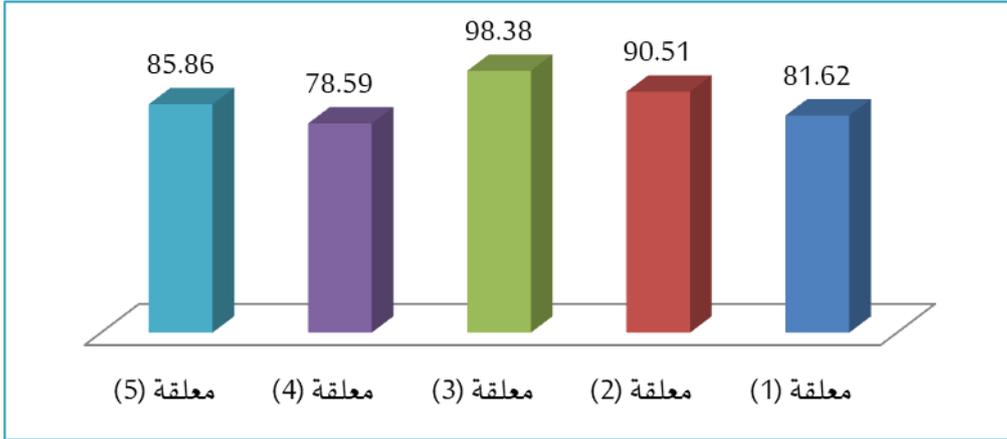
تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) كانت (١٠.٠٤٣)، وهي قيمة دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود فروق بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل):

جدول (١٣): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب

التقييم (ككل)

المعلقات النسجية المطرزة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المعلقات
معلقة (١)	36.73	2.90	81.62	4
معلقة (٢)	40.73	2.49	90.51	2
معلقة (٣)	44.27	0.90	98.38	1
معلقة (٤)	35.36	4.88	78.59	5
معلقة (٥)	38.64	5.30	85.86	3



شكل (٣) معامل الجودة لتقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

أفضل معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (معلقة رقم: (٣)).

أقل معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل) (معلقة رقم: (٤)).

وفي ضوء ما سبق وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

وتأسيساً على ما سبق تراوحت درجة قبول المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم بين (٧٨.٥٩%) إلى (٩٨.٣٨%)، وهي نسب قبول مرتفعة؛ مما يؤكد على تحقق جوانب التقييم في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات.

وتم حساب تحليل التباين لمعايير تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)، والجدول التالي يوضح ذلك:

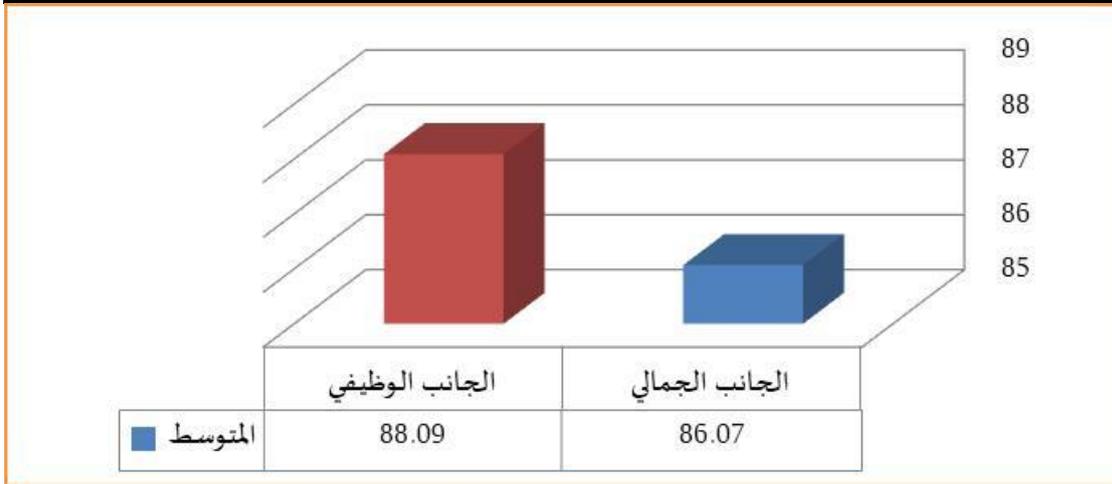
جدول (١٤): تحليل التباين لمتوسطات لمعايير تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	11.210	1	11.210	.494	.485
داخل المجموعات	1203.627	53	22.710		
التباين الكلي	1214.836	54			

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) كانت (٠.٤٩٤)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛ مما يدل على عدم وجود فروق بين محاور تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات، والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة محاور تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

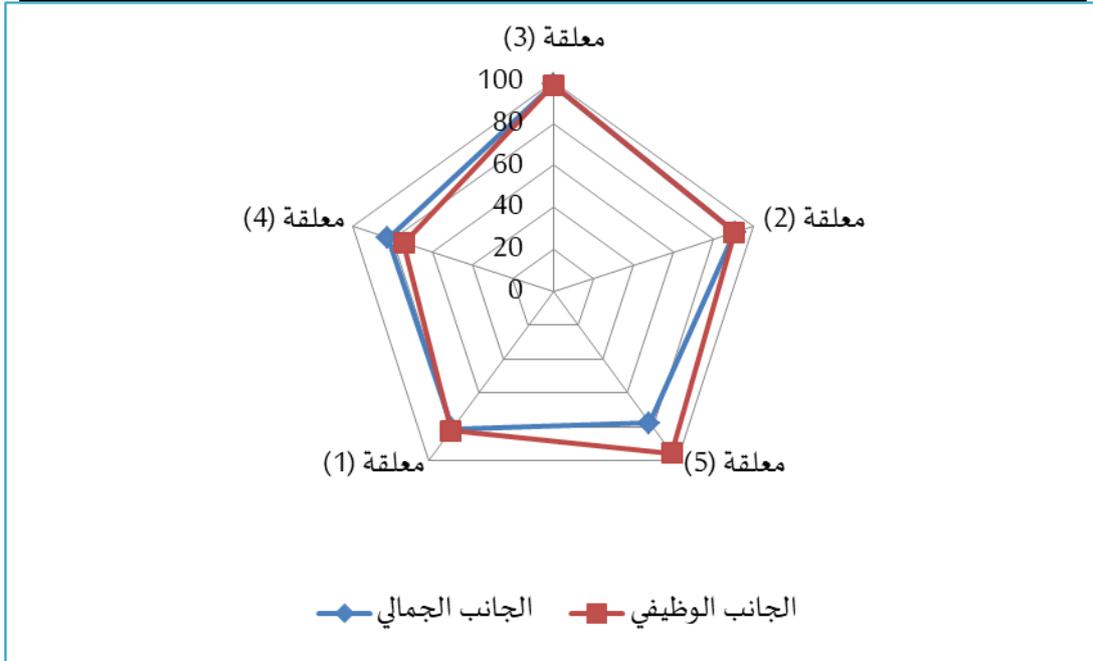
جدول (١٥): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المتخصصين لمحاور معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل)

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المحاور
الجانب الجمالي	38.73	4.44	86.07	2
الجانب الوظيفي	39.64	5.13	88.09	1



شكل (٤) معامل الجودة لمحاور تقييم المتخصصين لمحاور معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات ويمكن ترتيب معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات كما هو موضح بالجدول التالي: جدول (١٦): ترتيب معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

ترتيب المعلقات	معامل الجودة (ككل)	الجانب الوظيفي	الجانب الجمالي	المعلقات النسجية المطرزة
1	98.38	98.22	98.52	معلقة (٣)
2	90.51	90.22	90.74	معلقة (٢)
3	85.86	95.56	77.78	معلقة (٥)
4	81.62	82.22	81.11	معلقة (١)
5	78.59	74.22	82.22	معلقة (٤)



شكل (٥) المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المتخصصين لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات في تحقيق جوانب التقييم (ككل).

ينص التساؤل الثالث على: ما نسبة اتفاق المستهلكات على المعلقات النسجية المطرزة المستهلكة من تراث منطقة "حمى الثقافية" باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لدعم السياحة بالمملكة العربية السعودية؟ للإجابة عن هذا التساؤل تم التحقق من صحة الفرض التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لتحقيق بنود التقييم.

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧): تحليل التباين لمتوسط تقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدالة
بين المجموعات	556.850	4	139.213	8.192**	.000
داخل المجموعات	594.750	35	16.993		
التباين الكلي	1151.600	39			

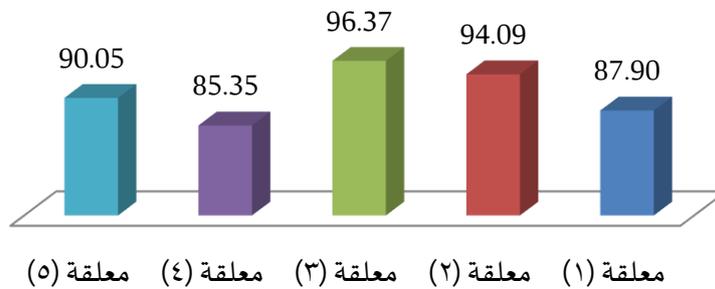
\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن قيمة (ف) كانت (٨.١٩٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً؛ مما يدل على وجود فروق بين تقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات.

والجدول التالي يوضح المتوسطات ومعامل جودة تقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات:

جدول (١٨): المتوسطات ومعامل الجودة لتقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

المعلقات النسجية المطرزة	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الجودة	ترتيب المعلقات
معلقة (١)	81.75	4.89	87.90	4
معلقة (٢)	87.50	3.78	94.09	2
معلقة (٣)	89.63	1.19	96.37	1
معلقة (٤)	79.38	5.13	85.35	5
معلقة (٥)	83.75	4.37	90.05	3



شكل (٦) معامل الجودة لتقييم المستهلكات لمعلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

من الجدول والشكل السابقين يتضح أن:

أفضل مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات هي (مملقة: رقم ٣).

أقل مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات هي (مملقة: رقم ٤).

وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين تقييم المستهلكات لمملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات.

وتراوحت درجة قبول المستهلكات لمملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات ما بين (٨٥.٣٥%) إلى (٩٦.٣٧%)، وهي درجة قبول مرتفعة.

ثالثاً: العلاقة الارتباطية بين آراء المتخصصين، وآراء المستهلكات في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات:

للإجابة عن السؤال الذي ينص على: ما نسبة اتفاق كل من المتخصصين، المستهلكات على مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات؟

تم التحقق من صحة الفرض القائل:

توجد علاقة ارتباطية بين آراء المتخصصين، وآراء المستهلكات في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات.

قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب المتخصصين والمستهلكات في مملقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مملقات صناعة الملابس والمنسوجات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٩) معامل ارتباط الرتب لسيرمان لمعرفة العلاقة الارتباطية بين ترتيب المتخصصين وترتيب المستهلكات في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات

معامل الارتباط	ترتيب معلقات نسجية مطرزة		معلقات نسجية مطرزة
	المستهلكات	المتخصصين	
1.00**	4	4	معلقة (١)
	2	2	معلقة (٢)
	1	1	معلقة (٣)
	5	5	معلقة (٤)
	3	3	معلقة (٥)

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن العلاقة الارتباطية بين ترتيب كل من المتخصصين والمستهلكات في معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات لكل منهم بلغت قيمة (ر = +١)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهي علاقة طردية تامة، أي أن هناك توافقًا بين التقييم من الناحية العلمية والعملية.

وبذلك يمكن للباحثة القول: إن نسبة اتفاق كل من المتخصصين، والمستهلكات على معلقات نسجية مطرزة مستلهمة من تراث منطقة (حمى الثقافية) باستخدام إستراتيجية إعادة تدوير مخلفات صناعة الملابس والمنسوجات تصل إلى (١٠٠٪).

#### التوصيات:

- ١- إقامة "دورات تدريبية، ندوات، وورش عمل" لتدريب متخصصي الملابس والمنسوجات على الاستفادة من مخلفات التصنيع وصياغاتها بأسلوب من أساليب الاستدامة في شكل منتجات قابلة للترويج والاستهلاك.
- ٢- الاستفادة من النقوش التراثية السعودية كأحد أهم مصادر الاستلهام التاريخية، من خلال توثيقها علميًا وصياغتها فنيًا بزخارف تصميمات الملابس والمنسوجات بأسلوب معاصر.
- ٣- توجيه القائمين على تطوير المقررات الدراسية بالكليات المتخصصة بإضافة وحدات تعليمية عن الاستدامة بأساليبها المتنوعة في مجال الملابس والمنسوجات.
- ٤- تقديم دراسات علمية تُقيد نتائجها مُصنعي الملابس والمنسوجات في وضع أفكار مبتكرة؛ للاستفادة من مخلفات التصنيع؛ لتحقيق بيئة نظيفة أكثر استدامة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- الأمير ألفونس بطرس (١٩٩٦) "التشكيل الفني باستخدام التراكيب النسجية البسيطة"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- أسماء محمد علي؛ ومنصورة سليمان سيد (٢٠٢٣) "توظيف التكنولوجيا لتطوير ملابس الأطفال بالتطريز على الخيامية"، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد (١٠)، العدد (٣٥).
- إيمان صلاح محمد (٢٠٢٢) "الفن الإفريقي قيمة جمالية وتشكيلية في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة"، مجلة التراث والتصميم، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد (٢)، العدد (١٢).
- إسمهان إسماعيل محمد (٢٠١١) "التقنيات المختلفة لأشغال الإبرة وإمكانية توظيفها للارتقاء بالجوانب الجمالية للملابس المنزلية النسائية"، مجلة علوم وفنون، دراسات وبحوث، جامعة حلوان، المجلد (٢٣)، العدد (١).
- أشرف عبدالفتاح سعيد (٢٠٠٥) "بواقي المنسوجات ولغة التعبير الفني"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠٠٥)، العدد (٦).
- الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (٢٠٢٠م) <https://www.sta.gov.sa/ar/home> متاح على:
- أميرة عبدالله نور الدين؛ ورائدا منير الخرباوي، (٢٠٢٢) "الاستفادة من الزخارف العسيرية لاثراء تصميمات ملابس مضيفات الطيران"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠٢٢)، العدد (٦٥).
- إيمان عابدين موسى (٢٠١٠) "صياغات جديدة من النسيجيات اليدوية ثلاثية الأبعاد للإفادة منها نفعياً وجمالياً لدى طلاب كلية التربية النوعية"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (٨).
- تامر السيد شرف (٢٠١١) "فاعلية برنامج قائم على الهايبر ميديا لتنمية مهارات مفروشات وملابس للأطفال من الأقمشة وبقايا الأقمشة"، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.
- ثناء مصطفى سرحان (٢٠١١) "تدوير بقايا الأقمشة لاستخدامها في مكملات المفروشات"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠١١)، العدد (٢٣).

جيهان عبدالله الشنبري؛ ودارين محمد بخاري؛ وسناء فهم البقمي؛ ودانية حبيب-الله قاري (٢٠٢٣) "دور مسرعات وحاضنات الأعمال لدعم المشاريع الريادية في قطاع الترفيه وأثرها على السياحة الداخلية بالمملكة في ظل جائحة كوفيد-١٩"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (٧)، العدد (١٠).

حصه سعود الفهيد (٢٠٢٣) "تطويع التقنيات الإبداعية لتوليف الأقمشة في التصميم على المانيكان لتعزيز التنمية المستدامة"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم.

داليا على عبدالمنعم (٢٠١٨) "الدلالة الرمزية في الفنون الشعبية كمصدر أبداعى في الجداريات الخزفية"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد ٣، العدد ١٢.

رجاء مصطفى حسن؛ وفاطمة محمد مشبي (٢٠٢٣) "ابتكار تصميمات زخرفية من مطرقات الدرعية القديمة لملايس النساء بأسلوب التطريز اليدوي"، مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، جامعة الزقازيق، المجلد (٩)، العدد (٤).

رحاب جمعة إبراهيم؛ ومي سعيد عبدالغني (٢٠٢١) "توظيف بعض تقنيات التطريز اليدوي لإنتاج حقائب يد ذات طابع وطني"، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد (٦)، العدد (٢٨).

رحاب أحمد عطية (٢٠١٢) "استخدام بقايا الأقمشة كاتجاه ابتكاري في تعلم التصميم الطباعي للمبتدئين في كلية التربية النوعية"، المؤتمر العلمي السنوي العربي الرابع بعنوان "إدارة المعرفة وإدارة رأس المال الفكري في مؤسسات التعليم العالي في مصر والوطن العربي"، الفترة من ١١ إلى ١٢ أبريل، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

رحاب حسني إكرام (٢٠٢٠) "دراسة أسس وتقنيات التطريز البارز لتحقيق القيم الجمالية وتطبيقاتها الوظيفية"، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد (٥١).

رحاب عليوة عبد النبي؛ ايهاب فاضل أحمد؛ أسماء على محمد (٢٠٢٢) "رؤية فنية للدمج بين بعض تقنيات الكروشيه والتطريز مع طباعة زخارف الرانجولي لإثراء الملايس الخارجية للسيدات"،

- مجلة حور جنوب جنوب، جامعة أسيوط، المجلد (٥)،  
العدد (١٥).
- رزان عبدالله القحطاني "الإمكانات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير  
ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة"، مجلة العلوم التربوية  
(٢٠١٨) والنفسية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد (٢)،  
العدد (٢٧).
- شيرين حسن حجازي (٢٠١٦) "الدمج بين فنى الطباعة والتطريز كمدخل لزخرفة ملابس  
الأطفال"، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد  
(٢٦)، العدد (٣).
- شريف عبدالفتاح تمرز؛ وسمر عادل عبدالحكيم؛ وأشرف  
عبدالفتاح؛ وإبراهيم احمد احمد المنصورة، المجلد (٢٠١٤)، العدد (٣٦).  
(٢٠١٤)
- صافيناز محمد النبوي (٢٠٢٠) "إعادة تدوير مكملات الملابس الثابتة وتوظيفها لإثراء فن  
الجلي"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة  
المنيا، المجلد (٦)، العدد (٣١).
- عبير سعيد الغامدي (٢٠٢٠) "المعايير الأرجونومية لمنتجات النسيج اليدوي ثلاثي الأبعاد"،  
مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية  
للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد (٥)، العدد (١).
- غادة محمد الصياد (٢٠١٧) "حوار بين الخطوط والألوان والتراكيب النسجية كمدخل  
لتصميم المعلقات والمفروشات"، مجلة العمارة والفنون والعلوم  
الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، المجلد  
(٢)، العدد (٨).
- فاتن عبدالعزيز العجلان؛ ونبير عوض النقيب؛ "ابتكار معلقات جدارية مستوحاة من التراث الشعبي السعودي  
باستخدام التقانات الحديثة لإثراء المعارض الثقافية"، مجلة  
البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد  
(٢٠٢٣) (٩)، العدد (٤٥).
- كفاية سليمان أحمد؛ ونادية محمود خليل؛ ونجوى حسين "فن توليف الخامات بالتراث المصري والاستفادة منه في  
تصميم الأزياء المعاصرة"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

حجازي؛ وكرامة ثابت الشيخ  
(٢٠٠١)

مشاعل على الفائز؛ ورائيا سعد أحمد (٢٠٢٢)

"ابتكار تصميمات لملابس السهرة مطرزة بأسلوب ثلاثي الأبعاد مستلهمة من الوحدات الزخرفية النجدية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (٨)، العدد (٤١).

مي محمد أبو زيد؛ وسمية محمد عبد المجيد؛ ومها زكريا عبدالرحمن؛ ورحاب محمد أبو زيد؛ وعلى احمد زين الدين

"الوشم الجزائري كمصدر لاستحداث معلقات نسجية"، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد، المجلد (٨)، العدد (٨).

(٢٠١٨)

مها على الشيمي؛ وحسن حسن طه (٢٠١٦)

"رؤية تشكيلية تكاملية بين مادتي التصميم والنسيج كمدخل لبناء أعمال فنية ثلاثية الأبعاد (دراسة تجريبية)"، مجلة كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠١٦)، العدد (٤٤).

مرقص فارس بسطروس (٢٠٠٠)

"الإمكانات التشكيلية للجلد المزأبر كمدخل تجريبي في مجال الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

نجلاء أحمد ماضي؛ وعبير إبراهيم شلبي (٢٠١٨)

"إعادة تدوير حقائب اليد النسائية بأقمشة الايتامين المطرزة لإثراء الجانب الجمالي"، مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد (٢٠١٨)، العدد (٥١).

نورا حسن العدوي (٢٠١٧)

"جماليات توظيف بقايا بعض أقمشة المفروشات باستخدام تأثيرات النسيج في تصميم معلقات منزلية"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠١٧)، العدد (٤٨).

هدى سلطان التركي (٢٠١٢)

"بقايا الخامات وصياغتها إبتكارياً في إنتاج قطع نفعيه"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠١٢)، العدد (٢٦).

ياسمين إبراهيم بازيد (٢٠٢٤) "دراسة مقارنة للتطريز على خامة الجلد الصناعي بتقنيتي (التطريز البارز - التطريز بشرائط الساتان) لإثراء القيم الجمالية والوظيفية للمعلقات في ضوء التنمية المستدامة"،  
المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، المجلد (١١)، العدد (٣٧).

#### ثانياً: المراجع باللغة الانجليزية:

Fadara, T., Wong, K., Sadiq, T. Sustainability Assessment in The Textile and Apparel Industry A Review of Recent Studies, (2021) Materials Science and Engineering, IOP, UK.

General Authority for Tourism and National Heritage "Culture rock arts in Hima , Najran ,Saudi Arabia: A serial nomination of rock art" ,Mountain document. Hardbook. (2018),

Maria, G., Ceri, S., Moudhy, R., Fares, M., Sarah, D., Mona, S., Abdullah, A. & Michael, P. "An illustrated prehistory of the Jubbah oasis: Reconstructing Holocene occupation patterns in north-western Saudi Arabia from rock art and inscriptions", Wiley. <https://doi.org/10.1111/aae.12089> (2017),

#### ثالثاً: الروابط الالكترونية :

<https://www.amazon.com/RosieLily-Mountain-Tapestry-Landscape-Mountains/dp/B093L6H887?th=1>(Accessed May23, 2024)  
<https://aawsat.com/home/article/2324231/%D9%86%>(Accessed May23, 2024)  
<https://ksaforunesco.org/ar/heritages/%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9->(Accessed May23, 2024)  
<https://ksaforunesco.org/ar/heritages/%D9%85%D9%89%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9>(Accessed May٢٥, 2024)  
<https://saudipedia.com/article/12356/%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D8%AE/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85-%D9%88->(Accessed May٢٧, 2024)

- <https://arabic.cnn.com/travel/article/2021/09/15/saudi-arabia-antiquities-hima-region-world-heritage-list>(Accessed May2١, 2024)
- <https://www.etsy.com/uk/listing/1232612806/antique-indian-mughal-framed-embroidered>(Accessed May2٠, 2024)
- [https://www.reddit.com/r/Embroidery/comments/dcpslc/3d\\_succulent\\_embroidery\\_no\\_wires\\_etc\\_just\\_thread](https://www.reddit.com/r/Embroidery/comments/dcpslc/3d_succulent_embroidery_no_wires_etc_just_thread)(Accessed May١٥, 2024)
- <https://smartart.co.za/product/printed-wall-hangings>(Accessed May23, 2024)/
- <https://www.vibecity.com/3-9x2-6ft-yellow-hand-embroidery-design-wall-hanging-gujrati-textile-sku-1847/38826692>(Accessed May23, 2024)
- <https://aawsat.com/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A/5023463>(Accessed May23, 2024)
- <https://www.anniemorris.co.uk/pre-printed-embroidery-patterns-linen-panel/under-the-tree-mini-wall-hanging-linen-embroidery-panel/>(Accessed May23, 2024)
- [https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/3rd\\_session\\_2023/documents/GEGN.2\\_2023\\_102\\_CRP102.pdf](https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/3rd_session_2023/documents/GEGN.2_2023_102_CRP102.pdf)(Accessed M